

معلومات حول
التصوير الإشعاعي للثدي

برنامج الكشف المبكر عن مرض
سرطان الثدي لدى النساء
بين سن ٥٠ و ٦٩ عاما



MAMMOGRAPHIE
SCREENING
PROGRAMM



Gemeinsamer
Bundesausschuss

لماذا يتم عرض التصوير الإشعاعي للثدي على؟

إذا كنت في عمر بين ٥٠ و ٦٩ عاما، فلدك الحق في القيام بفحص التصوير الإشعاعي للثدي للتعرف المبكر على سرطان الثدي كل عامين. يتم تحمل التكاليف من التأمين الصحي. إذا كان لديك تأمين صحي خاص، الرجاء الاتصال بشركة التأمين لمعرفة من سيتحمل التكاليف مسبقا.

يسمى هذا الفحص التصوير الإشعاعي للثدي. يجري الفحص على مجموعة من الأشخاص في سن معينة يتم عمل صورة إشعاعية للثدي بالتصوير الإشعاعي. فحص تعني، أنه يتم عرض الكشف على كل مجموعة من الأشخاص في سن معينة. يتم عمل صورة إشعاعية للثدي بالتصوير الإشعاعي. لضمان جودة عالية للتعرف المبكر، يتم عمل الفحوصات في منشآت متخصصة تابعة لبرنامج التصوير الإشعاعي للثدي الألماني.

الهدف هو الكشف عن سرطان الثدي في وقت مبكر قدر الإمكان لتتم معالجته بصورة أفضل وزيادة فرص الشفاء. للأسف فإن فحص الكشف المبكر له بعض السلبيات: قد يؤدي الفحص على سبيل المثال الى علاجات غير ضرورية.

معلومات هامة: التصوير الإشعاعي للثدي لا يحول دون نشوء سرطان الثدي.

انت من تقرر إن إذا كنت ترغبين في الاشتراك في التصوير الإشعاعي للثدي ام لا. هذا الكتيب يهدف الى مساعدتك في ذلك.

لك الحق قبل هذا الفحص في توعية شخصية من قبل طبيبة او طبيب في مجال برنامج التصوير الإشعاعي للثدي. لذلك يجب عليك الحصول على موعد مسبقا. ستجدين العنوان على مغلف الدعوة. في العادة لا يتواجد طبيبة او طبيب خلال اجراء فحص التصوير الإشعاعي للثدي.

ماذا يحدث، إذا لم أشتريه؟

إذا رفضت اجراء الفحص، ستتم دعوتك مجددا بعد عامين، إذا ان تقومين برفض الدعوات المستقبلية. ليس لهذا أي آثار سلبية تأمينك الصحي: وحتى إذا حدث أن مرضت مستقبلا على بسرطان الثدي، يتحمل تأمينك الصحي بالطبع تكاليف العلاج.

ما هو سرطان الثدي؟

يمكن أن ينشأ سرطان الثدي عندما تبدأ الخلايا في التغير بصورة مرضية وتبدأ بالانقسام دون رادع. قد تغزو الخلايا السرطانية الأنسجة الصحيحة وتكون مستعمرات، ما يسمى بالانبثاث .

سرطان الثدي متنوع أكثر من اي نوع آخر من السرطان. في الغالب يمكن علاج سرطان الثدي، حيث تنمو الخلايا ببطء و لا يكون هناك انبثاث. ولكن يمكن لسرطان الثدي أن يتطور بسرعة والانتشار في الجسم.

ماهي نسبة انتشار سرطان الثدي؟

تخيلي انه تمت دعوة ١٠٠٠ امرأة إلى الكشف المبكر عن سرطان الثدي لدى النساء. تصاب ٣٥ امرأة من بين هذا العدد بسرطان الثدي في الـ ١٠ سنوات المقبلة. يشفى حوالي الثلثين منهم من المرض.

ترتبط مخاطر الإصابة بسرطان الثدي ايضا بعوامل شخصية. يزيد خطر الإصابة بالمرض مع التقدم في العمر. تشغل الكثير من النساء انفسهن باحتمال وجود مسببات عائلية. يتضاعف خطر الإصابة بسرطان الثدي، إذا سبق وأن أصيبت أم أو اخت المرأة بمرض سرطان الثدي. يزيد الخطر بالكاد، إذا مرضت قريبة بعيدة للمرأة.



Foto: PantherMedia / Monkeybusiness images

المهم هو: حتى وان كانت النتيجة ملفتة للنظر، فإن ذلك لايعني وجود سرطان.

ماذا يحدث بعد الحصول على نتيجة ملفتة للنظر؟

لايمكن للإخصائي بناء على صور الأشعة وحدها اتخاذ قرار قطعيا، حول إذا ما كانت الخلايا خبيثة أم لا. لذلك يلزم الاستمرار في التحقق من النتيجة.

ماذا يحدث في التصوير الاشعاعي للثدي؟

يتم اجراء الفحص في غرف معدة لذلك في عيادة او مستشفى احيانا ايضا في مركبات معدة خصيصا لذلك. تتم تسمية هذه المرافق "بوحدات الأشعة".

يتم الاشراف على الفحص من قبل فنية الأشعة. لا يتواجد دائما طبيبة او طبيب.

تقوم فنية الأشعة بعمل صورتي أشعة لكل ثدي من جهات مختلفة. لذلك يتم ضغط الثدي بين لوحين. قد يكون هذا غير مريح أو مؤلما. كلما تم ضغط الثدي بتسطح، كلما قلت كمية الاشعاع الضروري للفحص ولكن تزيد دقة تفاصيل الصورة.

يتم فحص صور التصوير الاشعاعي للثدي بعناية في الايام التالية. يقوم طبيبان منفصلان عن بعضهما بفحص الصور باحثين عن تغيرات.

يتم التشاور في النتائج الملفتة للنظر مع أخصائي اخر.

يتم ارسال رسالة بالنتيجة عادة خلال سبعة ايام عمل من تأريخ الفحص. معظم النساء يحصلن على نتائج فحص غير ملفتة للنظر.

لذلك يقوم الطبيب المسؤول بدعوة المرأة مرة اخرى. في الفحص التالي، يتم فحص الثدي بالموجات فوق الصوتية او بالأشعة من جديد. في الغالب، يتم بواسطة ذلك نفي شبهة وجود خلايا سرطانية.

اذا لم يكن ذلك ممكنا، تتم التوصية بأخذ عينة من الثدي. يتم هذا بالتخدير الموضعي بواسطة ابرة مجوفة. ويتم بعد ذلك فحص النسيج بالميكروسكوب بواسطة أطباء مختصين.

عقب ذلك، يتم التشاور حول نتائج هذه الفحوصات بين عدة أطباء. ويتم اخبار المرأة بالنتيجة عادة في غضون أسبوع.

يحدث، إذا تم فحص ١٠٠٠ امرأة؟

التصوير الاشعاعي للثدي في أرقام: ما هي النتائج المتوقعة؟

تصور ان هناك ١٠٠٠ امرأة يشتركن في الأسبوع المقبل في التصوير الاشعاعي للثدي. اذا يتم توقع نتائج الفحص التالية:

• حوالي ٩٧٠ من ١٠٠٠ امرأة يحصلن بعد الفحص على نتيجة غير ملفتة للنظر.

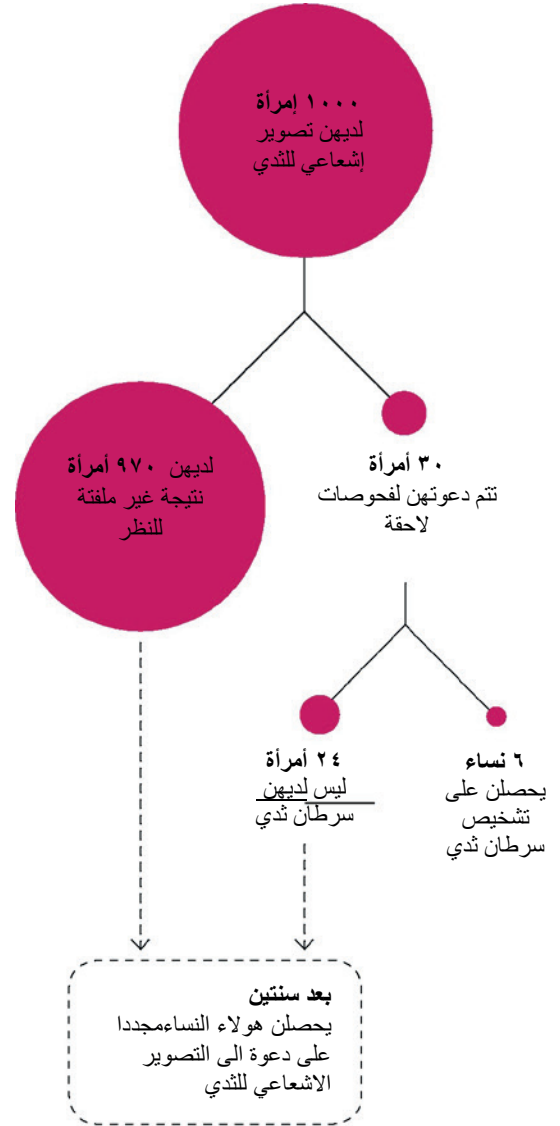
• حوالي ٣٠ من ١٠٠٠ امرأة يحصلن على نتيجة ملفتة للنظر ويقمن بفحوصات تالية.

• ٢٤ من ال ٣٠ امرأة ذوات النتيجة الملفتة للنظر يكون الشك في غير محله.

• يتضح ان ٦ نساء مصابات.

في المجموع يعني ذلك: حوالي ٦ من ١٠٠ امرأة يحصلن على تشخيص سرطان الثدي. تحصل هؤلاء النساء من الطبيب في وحدة التصوير الاشعاعي للثدي على موعد خاص بهن، لمناقشة الخطوات التالية.

هذه الارقام تسري لفحص. في مسار برنامج الكشف المبكر، يمكن للمرأة إجراء ١٠ صور إشعاعية للثدي. ويمكن خلال كل فحص منها أن يقرأ ما يلفت النظر.



ما هي المبالغة في التشخيص؟

وقد أظهرت الدراسات أن النساء الذين يذهبن إلى التصوير الإشعاعي للثدي، يتم اكتشاف المزيد من الأورام و السرطان الخفي لديهن. ومن بين هذه التغيرات، ما لم يمكن ان تكون قد تمت ملاحظته دون الكشف المبكر طوال فترة حياة المرأة. وهذا يرجع غالبا الى ان التصوير الإشعاعي للثدي يتكشف ايضا تغيرات خبيثة قد لا تواصل الانتشار وبذلك ليست ذات تهديد على الصحة. هذا النوع من التشخيصات يسمى المبالغة في التشخيص.

للاسف لا يمكن تمييز مثل هذه التغيرات في الحقيقة من الاورام الخبيثة. لذلك تؤدي المبالغة في التشخيص الى معالجات غير ضرورية.

ماذا يحدث بعد التأكد من وجود سرطان الثدي؟

يشكل تشخيص سرطان الثدي في بادئ الأمر صدمة. ولكن فرص الشفاء قد تكون جيدة جدا. تعتمد فرص الشفاء قبل كل شيء على مدي تقدم تطور الخلايا السرطانية.

يتم توصية معظم النساء باجراء عملية. ويتم اما استئصال الورم والنسيج المحيط به أو الثدي بأكمله. تشمل خيارات العلاج الأخرى الإشعاع والعلاج الهرموني والعلاج الكيميائي. يعتمد نوع العلاج على التشخيص الصحيح.

• لدى حوالي ٥ من ٦ نساء يتم لديهن تشخيص سرطان الثدي يتم تأكيد وجود ورم خبيث. ينتشر هذا السرطان غالبا في كل الجسم إذا ترك دون علاج.

• لدى حوالي امرأة من ٦ نساء تم لديهن تشخيص سرطان الثدي يتم العثور بواسطة التصوير الإشعاعي للثدي على تغير في الثدي او ما يسمى سرطان **Duktales Carcinoma in Situ** خافي. في هذا التشخيص يكون قد تم تغيير في قنوات الحليب في الثدي. وتقع التغيرات في داخل قنوات الحليب ولا تسبب اعراض. حتى الان ليس من المعروف ماهي غالبية انتشار السرطان الخفي ونموه الى ورم يهدد الحياة. وبما انه لا يمكن التنبؤ سلفا بخصوص اي امرأة عما اذا كان السرطان الخفي سيظل غير مضر ام لا فإنه يتم في العادة النصح بالمعالجة.

حالات الموت التي تم تجنبها والمبالغة في التشخيصات.

إذا ذهبن ١٠٠٠ امرأة ١٠ سنوات الى
التشخيص الاشعاعي للثدي،...

كيف يتم التقرير؟ فوائد مساوي كشف التصوير الاشعاعي للثدي

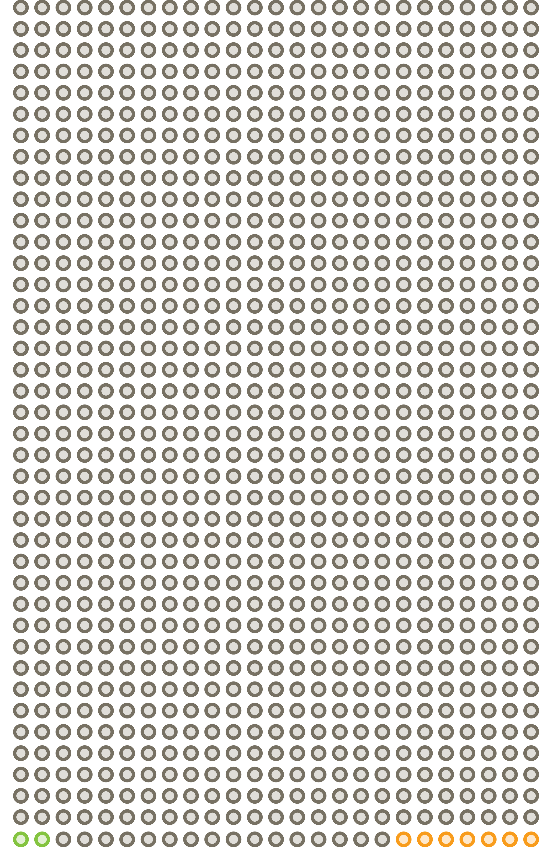
الارقام التالية هي تقديرية وتهدف الى اظهار اهم الفوائد والمساوي.
وتصف ما يمكن ان يتوقعه النساء اللاتي يشتركن لمدة ١٠ سنوات في
برنامج التصوير الاشعاعي للثدي.

اهم فائدة: يمكن بواسطة التصوير الاشعاعي للثدي الكشف عن
سرطان الثدي في وقت مبكر.

• وبذلك تزيد فرصة شفاء النساء المريضات. إذا تم إشتراك ١٠٠٠
إمرأة لمدة ١٠ سنوات في فحص التصوير الاشعاعي للثدي يتم إنقاذ
١ من ٢ منهن من الموت عن طريق سرطان الثدي. فيما يتعلق
بالنساء اللاتي يتوفر لديهن خطر مرض سرطان الثدي يمكن ان
يكون هذا العدد اعلى من ذلك.

اهم المساوي: التصوير الاشعاعي للثدي يؤدي الى تشخيصات
سرطان ثدي غير ضرورية.

• وكما تم الذكر سلفاً، فإنه يمكن اكتشاف اورام وتغيرات
مشككة في الخلايا قد لا تتطور الى خطر ولا تسبب اية
مشاكل. من عدد ١٠٠٠ امرأة اللاتي يشتركن لمدة
١٠ سنوات في برنامج التصوير الاشعاعي للثدي، يحصل ٥
من ٧ على تشخيص مبالغ فيه وبالتالي معالجة غير
ضرورية.



فأنه يتم انقاذ ١ الى ٢ امرأة
من الموت عن طريق سرطان الثدي.

٥ الى ٧ امرأة يحصلن
على مبالغة في التشخيص.

هل يطيل الكشف المبكر من العمر؟

المزيد من الفوائد والمساوي تنتج من نتيجة الفحص.

• **فائدة:** اذا لم يظهر الفحص اي ملفتات للنظر،فأن ذلك سبب للارتياح.

• **ضرر:** يتم عن طريق الحالات المشبوهة الخاطئة تسبب حالة من القلق للنساء.

الخبر، بأنه ،خلال الفحص الاشعاعي للثدي، قد تم العثور على ما يلفت النظر، بسبب الخوف. ويعتبر الوقت حتى الحصول على نتيجة نهائية بالنسبة لغالبية النساء فترة ثقيلة الاحتمال. وحتى اذا لم يتم تأكيد الشك، فإن هذه التجربة يمكن ان تكون لها عواقب.

يتم تقييم فوائد و مساوي كشف التصوير الاشعاعي للثدي بصورة مختلفة من جانب النساء. بعض النساء يردن الاستفادة من الكشف المبكر على كل حال. البعض الاخر يرفضن ذلك لان المساوي الناجمة اشد وطأة بالنسبة لهن.

التصوير الاشعاعي للثدي قد تكون له فائدة، فقط في حالة النساء،اللاتي يتم لديهن اكتشاف سرطان ثدي خطير في مرحلة مبكرة. المعالجة في الوقت المناسب قد تطيل عمرهن. الغالبية من النساء، اللاتي يذهبن الى التصوير الشعاعي للثدي لانتم أصابتهن بسرطان الثدي ولذلك لا يحصلن على اي فائدة صحية.

الدراسات تترك الاجابة مفتوحة، حول اذا ما كن النساء اللاتي يذهبن بانتظام الى التصوير الاشعاعي للثدي يعيشن اطول من النساء اللاتي لايقمن باجراء هذه الفحوصات.

ماهو علو درجة عبء التعرض للاشعاع؟

في حالة التصوير الاشعاعي للثدي يتم استخدام الأشعة السينية. كلما زادت كثافة الثدي، كلما زادت نسبة الأشعة السينية المستخدمة للحصول على صورة دقيقة. وحتى في هذه الحالة فإن عبء التعرض للأشعة السينية منخفض لدرجة أنه لايسبب ضرر في العادة. ومع ذلك فإنه لايمكن النفي تماما، أن الفحص بواسطة الأشعة السينية في بعض الحالات النادرة تماما قد يؤدي الى المساهمة في نشؤ السرطان.

ماذا يتم يحدث للبيانات الشخصية؟

التعامل مع البيانات الشخصية يخضع لقوانين حماية البيانات الخاصة. يتم التعامل مع كل البيانات في برنامج التصوير الاشعاعي للتّدي بنفس الخصوصية كما هو الحال عادة في عيادة الطبيب. الطبيبات، اطباء وكل العاملين يخضعون للالتزام بالسرية.

يتم تقييم نتائج كل الفحوصات بانتظام مركزيا. هذا مهم لتتم مراقبة جودة البرنامج. فيما يتعلق بهذا التقييم لا يتم الاحتياج لبيانات شخصية مثل الاسم او العنوان ولا يتم اعطائها لجهة اخرى. وبذلك لا تدل التقييمات على هوية أي امرأة واحدة.

المسئول عن التعامل مع البيانات الشخصية هي الجهة المركزية. ستجد العنوان على مكتوب الدعوة.

حدود الكشف المبكر

الاشترارك بانتظام في برنامج التصوير الاشعاعي للتّدي لا يحول دون نمو سرطان التّدي. ولكنه يساعد على الكشف المبكر للسرطان.

على الرغم من كل العناية فإنه لا يمكن التعرف على كل الاورام الخبيثة بالتصوير الاشعاعي للتّدي. من الممكن أيضا أن السرطان قد ينمو في خلال العامين حتى الفحص المقبل.

لذلك فإنه من المهم الذهاب الى طبيبة او طبيب مباشرة، اذا ما ظهرت اي تغيرات في التّدي في خلال الوقت حتى الفحص المقبل مثل

- عقدات ملموسة، انبعاجات او تصلبات على البشرة
- تشوهات مرئية، تغيرات على الجلد او جذب حلمة التّدي
- خروج دم او سوائل اخرى من حلمة التّدي.



Gemeinsamer Bundesausschuss

الوضع:

أكتوبر 2015

هذه النشرة، هي جزء من توجيه الكشف المبكر عن السرطان.

استحداث:

وقد تم تصميم هذه النشرة نيابة عن G-BA من معهد الجودة والكفاءة للاقتصاد في الرعاية الصحية

www.iqwig.de

وتمت معالجتها في وقت لاحق من قبل (G-BA)

، واعتمدت في نسختها الحالية.

المصدر:

اللجنة المشتركة الاتحادية (G-BA)

اللجنة المشتركة الاتحادية (G-BA) هي هيئة إدارة مشتركة ذاتية من الأطباء وأطباء الأسنان والأطباء والطبيبات النفسيين والمستشفيات وشركات التأمين الصحي في ألمانيا، التي يشارك فيها بنشاط منذ عام 2004، ممثلي وممثلات عن المرضى.

www.g-ba.de